



طفل كل ما هو افراطي
على حساب الواقعية، في
حفل توزيع جوائز «غولدن
غلوب».

23.22

عاملات تونس مظلومات

تعرض التونسيات العاملات في عدد من القطاعات الاقتصادية، إلى تمييز واضح في الأجور وانتهاك لحقوقهن، وهو ما تظهره أرقام عام 2020.

[11.10]



الثلاثاء 2 مارس/آذار 2021 م 18 رجب 1442 هـ الصدد 2374 السنة السابعة

العربى

www.alaraby.co.uk

Tuesday 2 March 2021

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

أمريكا: إنهاء حرب اليمن يبدأ في مأرب

غوتيريس للمانحين:
نحو فيسباق ضد
المجاعة

التفاصيل صفحة 5.4

اتهامات للجماعة
بتحضير هجوم واسع...
وصواريختها تصيب
المدنيين

وزير الخارجية
الأميركي يربط إنهاء
الازمة الإنسانية بوضع
حد للحرب

بلينكن: على الحوثيين
اتخاذ خطوات نحو
السلام عبر وقف هجوم
مأرب

في العدد

02 | ضغوط على
إيران: تهديد
إسرائيلي ومشروع
قرار أوروبي



05 | 442 أوروبياً يريدون
وقف الاستيطان
الإسرائيلي



08 | القاهرة تسعى
لاحتواء قضية
 Jasوسها في
برلين

18 | كورونا مصر:
القطاع الخاص
إلىواجهة حملة
اللجان



22 | مكتبة «جيبرت
جون» الباريسية
تطوي صفحتها
الأخيرة



26 | كتب
اليخاندرو زامبرا:
عودته إلى
اسطورة تشيلية



ترامب عوده عدوانية

قدم دونالد ترامب
خطابه الأول منذ
خروجه من البيت
الأبيض. خطاب
عدواني شعبوي
كالعادة، يحلم فيه
بالفوز في انتخابات
2024، ويتوعد
بالسيطرة على
الحزب الجمهوري
وبإطاحة خصومه
منه.

6



أمام تمثال لترامب في فلوريدا (الإناضول)

الحدث

كورونا: الثقة الشعبية باللقاحات تكبر حول العالم

المملكة المتحدة هي الأعلى وبلغت 89 في المائة
مقارنة بنسبة 65 في المائة في سبتمبر الماضي.
على صعيد متصل، تلقى رئيس وزراء الهند
ناريندرا مودي الجرعة الأولى من لقاح محلي
الصنّع للفيروس أمس، ليطلق توسيع حملة
التطعيم في البلاد. وسجل العالم بحلول مساء
 أمس، نحو 90 مليوناً و500 ألف شفاء من
الفيروس، مع وصول عدد الإصابات إلى نحو
115 مليوناً، والوفيات إلى نحو مليونين و547
ألفاً، بحسب موقع وورلد ميتريز.
(فرانس برس، روبيترز)

والملكة المتحدة وألمانيا واليابان والولايات
المتحدة والسويد) اتجاهًا تصاعدياً واضحًا في
هذه الشأن مقارنة بما كان عليه الوضع نهاية
العام 2020. وفي فرنسا، قال 59 في المائة
من المشاركون في الاستطلاع إنهم مستعدون
لتلقي لقاح أو تلقيه مقابل 40 في المائة فقط في
ديسمبر/كانون الأول الماضي. وكانت زيادة
أكثر وضوحاً في السويد إذ أيد 76 في المائة
من المستطلعين الحصول على اللقاح في مقابل
51 في المائة في سبتمبر/أيلول الماضي. وكانت
نسبة الأشخاص المؤيدین لتلقي اللقاح في

«تويتر» تلقى 20 مليون شخص الجرعة الأولى
أثناء المملكة المتحدة الانطلاق، مشيرًا إلى
أنه «إنجاز وطني ضخم». وطلب من الجميع
قول تلقي اللقاح لأن «كل حفنة تحدث فرقاً
في معركتنا ضد كوفيد». ويزداد افتئان
المواطنين بتلقي اللقاحات الضادة للفيروس في
العديد من البلدان مثل المملكة المتحدة والولايات
المتحدة وحتى فرنسا التي تضم عدداً كبيراً من
المتشكّين، وفقاً لدراسة دولية نشرتها أمس
مجموعة «كيركست سبي إن سي». وظهرت
الدراسة التي أجريت في ستة بلدان (فرنسا

تقى أكثر من 20 مليون شخص الجرعة الأولى
من اللقاح ضد لفيروس كورونا الجديد في
بريطانيا، أي 30 في المائة من عدد السكان،
وفق ما أعلنت الحكومة التي تقول على التلقي
للخروج من الأزمة الصحية. ويأتي هذا الإعلان
في وقت تشعر البلاد بالبالغ عدد سكانها 66
مليون نسمة، والتي تضررت بشدة من الوباء،
بالقلق من جراء اكتشاف نسخة متطرفة
جديدة على أراضيها ظهرت في مانaus
بrazil، وتُعتبر أكثر خطورة. وقال رئيس
البرازيل، جورجيو جونسون (الصورة) على



شرق فرب



عباس أصدر
مرسوماً ينشئ
محكمة الانتخابات

تل أبيب تزيد تحجيم نفوذ طهران محيط دمشق هدف للغارات

أقصى الشرق السوري، مخلفة عشرات القتلى من عناصر المنشيّات المولية ل الإيرانية، في حصيلة شدّ الأعلى منذ بدء الضربات الإسرائيليّة في سوريا. ووفق وسائل إعلام الخطوط السورى، فقد قتل في 22 يناير الماضي 4 مدربين بينهم طفلان، جراء هجوم إسرائيلي استهدف محطة مدمرة حماه في سطح البلاد.

وفي شهر فبراير/شباط الماضي، واصل الطيران الإسرائيلي استهداف مواقع إبراهيم في سوريا، وضرب برج الطلاق في دمشق، ما تؤكّد إسرائيل تدمير ضربات في خط الحرس الشمالي الإسرائيلي في محيط العاصمة السورية دمشق، مساء أول Tuesday 2 March 2021

العام، ضد مواقع دائرة المنشيّات.

جنوبي دمشق، كما هاجمت تحالف

إسرائييلية معلنة عن غارات أمريكية استهدفت منشيّات إسرائيلية وعراقيّة في

الشرق السوري، ضرب طيران الاحتلال الإسرائيلي، موقع صواريخ العاصفة، المتباينة دمشق، إنها تهدّى إسرائيل وداروا

على الرغبة من كلّ المنشيّات في

تنصّع ضفافه، في سياق استراتيجية

إسرائييلية، معنّة بـ«شنّ هجوم

عيسى» (الصورة)، أمن الإنفاق،

تمرسوا بـ«بنائين»، بحسب حركة

«حسان» مخطّطة عاصمة التي

وصفتها «الإيجابية»، يحسب ما

قال الناطق باسم الحركة فوزي

برهم في بيان أمس.

صدامات بين مظاهري

وتفتّصّامات، أمن الإنفاق، بين

عناصر من قوات الأمن العراقيّة،

ومنتسّبات المظاهريّات العاشقين،

أمام مبني الحكومة المحلّي في

مدينة الموهويّة، مركز محافظة

القاسيّة، جنوب العراق، وكان

المتظاهرون يطالبون بـ«إقالة

الحكومة المحليّة، والتي لم يلوّها

ذلك، لـ«الإيقاع»، بعد تلاوة

بياناته، في الكشف عن ملابسات

والكشف عن الجهات التي تقف

خلف استهداف الناشطين

وتحاسبهم.

العربي الجديد

متحف عناصره في ديار

أعلن المتحدّث باسمقيادة

العمليات الارهابية المشرّفة للواء

تحصين الخفاجي، أمن الإنفاق،

«قتل عبد العزيز» من عناصر

تنظيم «داعش»، خلال العملية

الأمنيّة التي اندلعت أول من امس،

الاحد، في محافظة إدلب، شرق

البلاد، وقال الخفاجي، يحسب ما

نقله عنه أحد الأبناء العراقيّة

«اع»، إن العملية اسكنون لها بعد

استشهاده، وأنها «فترة

بعض الوقت انتهت»، لكنه

العربي الجديد

كل البرلمان الجزائري

يدخل حيز التنفيذ

البرلمان الجزائري رسمياً

منذ Tuesday 2 March 2021

الحادي والعشرين من شهر

يناير، وذلك في تمام الساعة

العاشر، بعد إقراره في مجلس

الشورى، ثم موافقة مجلس

النواب، وفقاً لـ«الجريدة».

وبحسب مصادر في مجلس

الشورى، فإن المدة التي

يتطلبها إقرار

القانون هي 15 يوماً،

حيث أن المدة المقررة

هي 30 يوماً، وذلك في

النحو الثاني من شهر

يناير، وذلك في تمام

العشرين من شهر

يناير، وذلك في تمام

الخلاف

في خطاب شعبي متوقع، عاد الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب إلى الواجهة من جديد، مهاجماً الرئيس جو بايدن و«الخونة» الجمهوريين. وبينما المح إلى احتمال ترشحه للرئاسيات 2024، أكد دعمه مرشحين مدددين في الانتخابات النصفية لكونغرس في 2022.

عجا^جة

القواعد المعمولية لعام برئاسيات 2024 وأولوية

اتهـم الرئـيس الـامـيرـيـكي
الـسـابـق دـونـالـد تـراـمبـ
إـداـرـة الرـئـيس جـو بـاـيدـنـ
بـ«الـفـشـلـ فـيـ التـعـاـمـلـ
صـعـبـ اـيرـانـ»، مـشـبـرـاـ إـلـىـ
أـنـهـاـ تـسـعـىـ لـلـتـفاـوضـ
مـعـهـاـ فـيـ الـمـلـفـ
الـنـوـوـيـ، وـقـالـ: «لـقـدـ
أـخـرـجـتـ اـمـيرـكـاـ مـنـ
الـاـتـفـاقـ وـبـاـيدـنـ يـفـكـرـ
فـيـ التـفاـوضـ مـعـهـاـ»
مـعـتـبرـاـ أـنـ هـذـاـ الـأـمـرـ
يـضـعـ اـمـيرـكـاـ فـيـ
وـضـعـ غـلـبـ مـنـصـفـ»ـ.

متحف

انقلاب ميانمار: المتظاهرون يتحدون القتل

**نظامه را لهم، ورفع
السلطات العسكرية
منسوب القمع**

إلى الشوارع، أمس الإثنين. وقرب سجن «إنسين» في رانغون، أطلقت قوات الأمن النار على متظاهرين تجمعوا للاحتجاج على عمليات التوقيف الكثيرة أمس الأول. وكان المتظاهرون يهتفون «فنحن متحدون». وفي أجزاء أخرى من المدينة، نصب بعض المتظاهرين حواجز مؤقتة باللواح خشبية وأرائك وقصب خيزران لحماية أنفسهم. لم يأبه المحتجون لسقوط 18 قتيلاً برصاص القوات الأمنية في ميانمار، الأحد



خطاب تراجمب هو الاول من نوعه منذ خروجه من السينما، (فرنسا، ٢٠١٣)

تقرير

أدين الرئيس الفرنسي الأسبق نيكولا ساركوزي، في قضية «التنصت»، مع إصدار محكمة حكماً بالسجن 3 سنوات عليه، اثنان منها مع وقف التنفيذ، وهو ما يضر حظوظه في الترشح لرئاسيات 2022.

الشّصّة يُفْتَحُ شّاركُوزي ثانٍي رئيسي بِمُكوِّيَّةٍ فرنسيةٍ جُنْدُوكِم بالسبَّن

مارسة المهمة لمدة خمس سنوات بالنسبة لإيرتزوغ. من جهتهم، وصف محامو الدفاع الاتصالات بـ« مجرد ثرثرة بين أصدقاء»، منددين بـ« تخيلات» و«فرضيات» وـ«محاكمة على التوالي» من قبل الادعاء.

نجد ساركوزي مراراً باحکام القضاء وقدم العديد من الطعون أمام ساركوزي محاكمة أخرى في 17 مارس وهي قضية بيع ماليون»

لحملته الانتخابية لعام 2007 الذي وجهت إليه أربع تهم في سياقها، اكتشف القضاة يومها أن ساركوزي كان يستخدم خطأ هاتفيًا سيرًا تحت اسم «بول بيسموس» للتواصل مع محامييه تيري إيرتزوغ. وقد أظهر تفريغ حوالى عشرة من اتصالاتها، بحسب الادعاء، وجود «نية على الفساد» بين ساركوزي ومحامييه والقاضي السابق جيرار أزيبيير. واعتبرت النيابة العامة أن القاضي نقل عبر إيرتزوغ معلومات مشمولة بالسرية، وحاول التأثير على طعن تقدم به ساركوزي أمام محكمة التمييز في إطار قضية أخرى. في المقابل، قبل ساركوزي دعم ترشح القاضي لمنصب رفيع المستوى في موناكو. وقال إيرتزوغ في أحد الاتصالات التي تلقيت على المحكمة «لقد بذل جهداً» ليرد عليه ساركوزي في مكالمة أخرى «أنا أسامه في ارتقائه». وقد طلب الادعاء إنزال العقوبة نفسها بالمتهمين الثلاثة، أي السجن أربع سنوات، دروب اللام، ولكن إذا كان هذا هو الشمن الذي يجب دفعه مقابل ظهور الحقيقة، فأنما على استعداد لقبول ذلك. ما زلت أثق في عدالة بلدنا». وتحدث أمس لمحة «بى إف إم تى فى» الفرنسية: «سأدافع عن نفسي أمام المحكمة، لأننى أوفيت دائمًا بالتزاماتى». وأضاف: «أنا لست فاسداً»، وندد مراراً باستخدام القضاء لأهداف سياسية، وقدم عدة طعون، لكن محاولاته لم تنجح.

وكانت النيابة العامة طلبت، في 8 ديسمبر/كانون الأول الماضي، السجن أربع سنوات للرئيس السابق، البالغ من العمر 66 عاماً، من بينها سنتان مع النفاذ، معتبرة أن صورة الرئيسة الفرنسية «تضررت» جراء هذه القضية التي كانت لها «آثار مدمرة». وتتعود قضية «التنصت» إلى عام 2014. وكان يومها استخدام «واتساب» والرسائل المشفرة الأخرى غير منتشر كثيراً، على ما أكد الرئيس الفرنسي السابق. ففي إطار

وشهد محامو الدفاع على الغياب التام للأدلة وطالبوها ببرئته المتهمين. ورفضوا الإلقاء بتصریحات قبل تلاوة الحكم، وأمام المحكمة قالوا إن سارکوزي لم يحصل في نهاية المطاف على حكم مؤيد له في محكمة التمييز، كما أن أزبییر لم ينجح في الحصول على منصب في موناكو. وبموجب القانون، من غير الضروري أن يحصل الطرف على المقابل الموعود أو أن يكون النفوذ فعلياً، لكي توصف الأفعال بأنها تدرج في إطار الفساد أو استغلال النفوذ. وطوال المحاكمة التي جرت في أجواء محتدمة، طالب الدفاع بالغاية المحاكمة التي تستند برأيه إلى عمليات تنصلت «غير قانونية»، لأنها تنتهك سرية التبادل بين محام وموكله. وقضى محاكي المتهم تحقيقاً تمهدياً موازياً تجريه النيابة العامة، كان يهدف إلى كشف

هوية عميل متزوج البالغ عام 2014 تبكي
إيرتروغ بآن خط «بيسموس» يتعرض
للتقصّت، ما أدى إلى التدقيق المعمق
بفوایر الهاتف. وحفظ التحقيق من
دون نتائجة. في ظل هذه الأجواء المتوتّرة،
أتى رئيس النيابة العامة المالية الحالي
جان فرنسوا بونير شخصياً إلى جلسة
المرافعات للدفاع عن الهيئة التي كانت قد
شكلت للتو عند انطلاق قضية «التقصّت»،
مؤكداً «لا أحد هنا يسعى إلى الانتقام
من رئيس سابق للجمهورية». مع العلم
أن التحقيق يطاول أيضاً ثلاثة قضاة من
النيابة العامة المالية، من بينهم رئيستها
السابقة إيليان أولويت، على أن تصدر
نتائجها قريباً.
وجاء قرار المحكمة بعد أكثر من تسع

سنوات على إداة جاك سيراد باسجني سنتين مع وقف التنفيذ، في قضية وظائف وهمية في بلدية باريس التي كان رئيساً لها، بين عامي 1977 و1995. لكنه لم يخضع للحكم لدعوى صحيحة. ولم تكن قضية «التنصت» الوحيدة التي تلاحق ساركوزي، إذ تنتظره محاكمة أخرى مع 13 شخصاً آخرين، بدءاً من 17 مارس/آذار الحالي، معروفة بقضية «بيغماлиون» حول تمويل حملته للانتخابات الرئاسية العام 2012. وتقترب تبرئة ساركوزي العام الماضي في قضية «بيتانكور»، والتي تحورت حول احتمال تلقيه أموالاً بطريقة غير قانونية. من وريثة شركة «لوريل» العالمية للتجميل ليليان بيستانكور خلال حملته الرئاسية عام 2007.

(العربي الجديد، فرنس برس،
أوسوشيتد برس، رويتز)



تہذیب تہذیب اسے کیا

الشركات الكبرى تتجه لمحاربة سيولت قياسية خلال العام

لذن. موسى مهدي

السعر فوق 65 دولاراً

ارتفاعت اسعار النفط فوق 65 دولاراً لخام برنت امس الاثنين قبيل اجتماع تعقد «اوبل+» هذا الاسبوع لمراجعة اسس السوق وتحديد مسار السقف النفطي في المستقبل. وقال محللون المنظمة وخلافها يدرسو زيادة سقف الإنتاج الحالي بنحو 5 مليون برميل بعد تطور الطلب لكنّ محللي مصرف آبي ان جي الهولندي يرون ان على المنظم ان تكون حدّرة في ضخ كميات جديدة من الخامات في السوق قبل التأكد من عودة النمو الى الاقتصادات الكبرى.



تواصل تحسن أسعار النفط خلال الجاري التي تجاوزت حتى الآن 65 لعقود بربت المستقبلية في تعاملات الأسبوع الحالي. لكن التحليل يستبعد أن تزيد شدة النفط من استثماراتها في عمليات التنقيب والاستكشاف خلال العام. وفي المقابل، الخبرير إيلا كوت في تحليله، إن الطلب ستنتعلم التدفقات النقدية الفعلية التي من المتوقع أن تحصل عليها في أسهمها من أسواق المال، حيث ياتي الأسماء رخصة بسبب الضربات التي تعرضت لها الصناعة النفطية وشركات النفط الصغيرة في الولايات الأمريكية، والإجراءات الجديدة التي اتخذتها العالمية الكبرى على اتخاذ خطوات صارمة في الإنفاق مكمنها من التأقلم مع أسعار النفط المنخفضة، خاصة في أعقاب انهيار أسعار شل قد خسرت نحو 50 مليار دولار حينما انهارت الأسعار إلى 20 دولار للبرميل. وتوقع تحليل «وود ماكينزي»، أن تواصل شركات النفط التخطيط والتحسب لاحتمالات تراجع الأسعار في المستقبل وإن كانت مستبعدة. وقال التحليل إن من بين الأولويات التي وضعتها شركات النفط العالمية في خططها المستقبلية، خفض الديون الصافية كما يخطط بعضها لبيع الأصول غير الأساسية في تحقيق الأرباح. كما تعمل الشركات كذلك على استعادة ثقة المستثمرين في أسهمها عبر اتخاذ تدابير استثمارية، على الرغم من التوقعات التي تشير إلى 11,8 مليار دولار في العام 2019. وكانت شركة «برينتش بتروليوم» و«رويال داتش شل» قد خسرتا نحو 50 مليار دولار حينما انهارت الأسعار إلى 20 دولار للبرميل. وفي بعض اللحظات من شهر أبريل / نيسان الماضي إلى أقل من الصفر، مما أجبر شركات النفط الصخري على دفع أموال لتجار ومصارف ووسطاء لتفريغ الشحنات بعد امتلاء مستودعات التخزين بمنطقة كاليفورنيا أوكلاهوما. وذكر مسؤول «وود ماكينزي»، إيلاكوت في تحليله، أن شركات النفط الكبرى تمكنت بسبب الظروف القاسية التي مرت بها خلال العام الماضي من خفض السعر المعادل لخام برنت الذي يمكنها من التشغيل بدون خسائر

استقرار الأسعار أولوية تركيا

الطبول العربي الجديد

قال وزير الخزانة والمالية التركي، لطفي ألوان، إن تحقيق الاستقرار في الأسعار سيكون من الأولويات الأساسية لوزارته خلال العام الحالي. وأضاف في تغريدة على تويتر، أمس الاثنين، أن الوزارة ستعمل خلال العام الحالي أيضاً على تعزيز مكافحة التضخم، وتأمين تحقيق الاستثمارات الدائمة وذات الجودة المرتفعة، وفتح الباب أمام تعزيز عملية الإنتاج والنمو. وحسب وكالة



A photograph showing a woman in a purple vest and white shirt, wearing a black face mask, looking down at a pile of red bell peppers on a market stall. She is holding a small white plastic bag. In the background, another person is seen from behind, also wearing a mask and reaching for produce. The setting appears to be an indoor or covered outdoor market.

العدد 2374 في 18 رجب 1442هـ / آذار 2 مارس 2021م Tuesday 2 March 2021

10

القطاران التركي والمصري رويتنان مختلفتان

بِحَمْدِ اللَّهِ



محطة وقود في مدينة لوس أنجلوس بولاية كاليفورنيا (Getty)

ويذكر أن أسعار النفط ارتفعت بنسبة 20% منذ يناير/ كانون الثاني من العام الماضي، وسجلت أسعار النفط أعلى انتعاش في الشهر الماضي لتبلغ أعلى مستوياتها في 13 شهراً، حيث ارتفع سعر خام غرب تكساس الوسيط بنسبة 1,67% إلى 62,53 دولاراً للبرميل. ويساهم موسم الصيف عادة في ارتفاع الطلب على السياح والجازولين بسببي الحركة السياحية.

وحتى الآن هنالك تفاؤل وسط بيوت الخبرة في الطاقة والمؤسسات الدولية إلى أن الطلب العالمي على النفط سيترتفع مقارنة بما كان الحال عليه في العام الماضي. في هذا الشأن تقول وكالة الطاقة الدولية في تقريرها منتصف الشهر الماضي، إن الطلب العالمي على النفط سيترتفع إلى 96,6 مليون برميل

الشركات النفطية تتجه لاستغلال الفوائض لشراء أسهمها الرخيصة

وفي أمريكا ارتفعت أسعار أسهم معظم الشركات النفطية الكبرى. وينظر مستثمرون إلى أسهم القطاع النفطي بنظرة الأسهم الرخيصة التي يمكنهم تحقيق أرباح من الاستثمار فيها وسط التحسن في الطلب النفطي العالمي الذي تقوده الصين ودول آسيا.

نالأميركي جوزيف بايدن بحظر ب في بعض المحميات الطبيعية بات الأميركيكية وبالتألي بدلًا من ساح على الأسماء للمستثمرين، يرى بن أن هذه الشركات ستعمل خلال المقبلة على شراء الأسماء ورفعها في السوق.

أسهم الشركات النفطية قد تحسنت شهر الماضي، إذ كسبت جميع أسهم الشركات النفطية المسجلة في بورصتي نيويورك. وحسب بيانات بورصة كسب سهم بريتش بتروليوم نحو ذيئيات إسترلينية في الشهر الماضي إلى 255,6 ذيئها إسترلينيا، كما هم شركة سعر سهم روبل شل.

**شركات النفطية تتجه
استغلال الفوائض لشرا
عها الخصبة**

يتكون تعداد للتحليق نحو 50 ألف دولار

مديرة منظمة التجارة تبادر مهامها

للتنهي إلى مستويات 45,5 ألف دولار، بعد الارتفاع من قاع 43,2 ألف دولار. وزادت القيمة السوقية لعملة بيتكوين، خلال ساعات قليلة، بحوالي 50 مليار دولار، ليتفق إجمالي قيمتها السوقية من 841 مليار دولار ب نهاية تعاملات الأحد إلى مستويات 891 مليار دولار أمس الاثنين.

وبحسب صحيفة «نيويورك تايمز»، نصح محللون في مصرف «جي بي مورغان» العملاء بتحويل 1% من محافظاتهم إلى بيتكوين وغيرها من الأصول الرقمية.

لترتفع فوق 47 ألف دولار، بينما كسبت عملة إيثيريوم Ethereum نحو 10%， وسط التعافي الكبير الذي شهدته سوق العملات الرقمية.

ولا يستبعد محللون أن تخترق العملة الرقمية الأكثر شعبية حاجز 50 ألف دولار، خلال الأسبوع الجاري، وسط تزايد الاستثمارات المؤسساتية فيها. وكانت بيتكوين قد تراجعت إلى أدنى مستوياتها منذ الثامن من فبراير/شباط في معاملات ضعيفة يوم الأحد، وخسرت نحو 3,7٪، بينما عادت عملة بيتكوين الرقمية، أمس الاثنين، للارتفاع الحاد، توقفت مجموعة «سيتي غروب» أن تعرف المؤسسات المالية بعملة بيتكوين كمنصة لاستثمار رسمية، وسط تزايد الاستثمار فيها من قبل الصناديق وبعض المصارف، وذلك وفقاً لما ذكره تقرير في «غوغال فتاينانس». وكسبت بيتكوين نحو 2,4 ألف دولار في ساعات قليلة من تعاملات أمس الاثنين.

A close-up photograph of a person's hand held open, palm facing up. Two physical gold-colored Bitcoin coins are resting in the center of the palm. The coins are circular with the characteristic 'B' logo in the center. The background is dark and out of focus.

نهاية الانشغال بالانتخابات الإسرائيلية

بيان الشعبي

بعد نحو ثلاثة أسابيع، تجري انتخابات إسرائيلية رابعة في غضون عامين، من دون أن تثير وقائعها المرجحة، سلفاً هذه المرة، تلك الدرجة العالية من الاهتمام والتrepid، اللذين كانت تحظى بهما، في السابق، من قادة الرأي العام في العالم العربي. وكذلك من غير أن تصاحبها سلسلة طويلة من التعليقات والتحليلات التي كانت تملأ الفضاء الإعلامي لدينا، وتجعل من الواقعه هذه حدثاً داخلياً صرفاً، لكثرة ما كان يتحفنا به خبراء الشؤون الإسرائيلية العرب، من تفاصيل مملة عن ماهيات القوائم المتنافسة. وأحسب أن من سيمير على العنوان أعلى متعجلاً سيقول، في نفسه لنفسه، وهو محق بعض الشيء، لماذا الالتفات إلى الانتخابات الإسرائيلية، بدلاً من العناية بالانتخابات الفلسطينية مثلاً؟ هل انعدمت الموضوعات الجديرة بالتتابعة في البلدان العربية الطافحة بالقضايا الساخنة، حتى يقفز كاتب صحافي من فوقها جميعاً، ليشغل بانا بمسألة سقطت من مركز اهتمام الرأي العام، ويستقطع من وقتنا المزدحم بالتطورات الخطيرة، مساحة زمنية ضئيلة، مما كانت قصيرة، كي يدخلنا في متاهة لا فائدة تُرجى من السير في دهاليزها؟

والحق، إنه في زمن الخواص والتصحر السياسي العربي، كانت الانتخابات العامة الإسرائيلية بمثابة لعبة مسلية، أو مباراة في دوري التصفيات النهائية، تجري في الجوار، وتنقل على نوء البث التلفزيوني المباشر من دون تشفير، الأمر الذي كان يوقف حالة التثاؤب بعض الوقت، أو يطير النعاس من جفون قوم، كان بعضهم يحسد العدو، يعقد المقارنات ويتحسّر على حاله، وبعضهم الآخر كان يقرأ الشهد بلا أي انفعال. ولعل انصراف العالم العربي عن المتتابعة الحقيقة لهذه الانتخابات، في هذه الآونة، مردّه عوامل كثيرة، ومتغيرات حدثت تباعاً في زمن الربع العربي، أولها أن الأولويات لدينا قد تبدل، وأن الهموم الملحة قد تكاثرت، وثانيها أن اللعبة الانتخابية الإسرائيلية ذاتها قد فقدت وهجها السابق، وباتت عابثة ومتذلة، حتى لدى كثرين من سديتها، وذلك لكثرة ما راح يكتف جولاتهما المقاربة من الأعيوب

على «الإخوان» والسلفيين، ولكنهم باتوا على قناعةً تامةً بفشل تجربتهم، وتأثيرها السلبي على السلم الأهلي لحاضر العالم الإسلامي. كما أن مشروع مجلس الحكام الوظيفي السياسي لأبوظبي، والذي شُرّع لدعم التطرف الغربي ضد المسلمين والزمن الإسرائيلي، غير مرحب به مطلقاً في هذا التيار المؤثر، حتى لو حضر شيخ الأزهر وبعض كوادر التيار مناسبات أبوظبي والرياض. كما أن هذا التيار يرفض التطرف من المذهبيات التراشية العائدية، كالتيار الأشعري التكفيري الجديد، وهو محدود لا يمثل مدرسة الأشاعرة، يركّز على تكفير ابن تيمية، والتحريض على السلفيين.

السؤال الكبير: هل نحن في لحظة تشكيل جديد في حاضر العالم الإسلامي، ينزع إلى قاعدة تفاهم مع الفكرة المدنية، تعالج خطأ المواجهة الصفرية التي كتب عنها محمد عمارة في رحلة طه حسين، وأن هناك مشتركات كبرى، حال دون التحالف عليها، لصالح الإنسان المسلم المعاصر، تعصب مذهبياً تراشياً وتعصب علمانياً، استثمرت هما الخلافات الحزبية بين الإسلاميين والعلمانيين، فقطعت طريق النهضة وانهار الشرق.

(كاتب عربي في كندا)

هذا التيار يبتعد اليوم عن ثقافة التبضيع ببساط الدين، فإن لم يرفض القمع ضد المعارضه والحقوقين، فهو لا يشارك في التشريح عليهم، وقد أضحي حضور التيار مشهوداً على مستوى الوطن العربي والمهرج، ففي الخليج العربي ذاته، وفي مناطق عربية ومهجريه عده، يتسلط اليوم فكر الوهابية، وتتووجه إلى التيارات الفقهية الأخرى، وبعض الشباب يرى أن هذه الأفكار المتلاطمة في الصراع الإيماني والشك، تحتاج أن ينجزوا لفكرة شرعية مختلف، ليعيد رسم تصوره للحياة، خصوصاً أن هذا الفكر يقدم وجبات فلسفية متوازنة لبعض الحاخرين، ويعيد ضبط دولاته في خطه الشرعي التجديدي، ويسعى إلى الحيدار الإيجاني مع العمل السياسي، أي عبر تأييد قلبي ولفظي للحقوق والحريات، مع حذر شديد من إسقاط الإسلام من ضمير الشعوب، ومن تشريعات القانون، ويبعد الأزهريون الجدد، بمساحة واضحة، عن تيارات الحزبية الدعوية.

يُمجد هذا التشكيل، في الحقيقة في أواسط متعددة، من حاضر العالم الإسلامي، تتساءل عمما هو الحال بعد فشل حزبية «الإخوان» أو السلفية وغيرها، وليس لدى الأزهريين الجدد فكر عداء ولا تحريض

رفض احمد ريان
منصب مفتى مصر
مرتين، وتمثلت حياته
في نموذج فقيه
الصعيد البسيط
المختلف بين الفقراء

الفكر المذهبي السُّنِّي، بل ويحذفه
الفكر الإسلامي العام، وله توازنٌ دقٍّ في
في تناول قضيَا الفكر المدني ومقاصِّ
الإسلام في الحياة المعاصرة، خرج فيه
من جلباب التراث السلبي. وقد بقيت له
أبعاد المذهبية، وقواعد أصوله الفقهية
غير أنه جيلٌ لا يعتمد التعميمات
التكفيرية التي نزع لها أئمة مذهبيون
في أوج صراعهم مع الفكر التنويري
بشقيه، المدني العام أو الإسلامي. كما أر

الازهريون الجدد وحاضر العالم الإسلامي

مُهَنَّا الْجِبَابِ

حملة أكاذيب وتبيرات، لكل وجية قمة وحرمان المواطنين من خير المعيشة. وهنا قضية اعتراف كبير، أن شيخ الأزهر بذاته، بحسب الإخوان المسلمين كان شريكاً في إسقاط ثورة 25 يناير عبر المشاركة في الخدعة الانقلابية في 30 يونيو/حزيران 2013. والحقيقة أن هذا الحديث غير دقيق، وقد استُخدم قبل الخلاف القديم بين الأزهريين والإخوان ففرز الموقف الحقيقي للشيخ الطيب هنري، أنه لا يزال يراعي صفتة الرسمية، وأن يكون طرفاً مستقلًا أيضًا عن المعارض وأنه يُمثل المركبة الشرعية، لا الكفاح السياسي، فقد أخطأ في 30 يونيو، لكنه بضمائه في ثورة يناير، كما أن لي بعض الأزهريين شهداء وشراكة مميزة. وهذا لا يبرر، بكل تأكيد، أي مواقف اتخذها أحمد الطيب في إسناد السيسي، لكنه دمغه من «الإخوان»، والتشنيع على ورفض أي موقف إيجابي منه، يخص أيضًا للكراهية الحزبية، وليس للتقدير الوطني العام.

هنا نعود إلى الجيل الأزهري الجديد المؤيد لشيخ الأزهر، ولكنه مختلف عنده في مساحات أخرى، والذي يشهد صعوداً حيوياً اليوم، ويؤثر في بنى

نظامه، وخصوصاً الراديكالية العلمانية المتطرفة، للطيب، وأوضحة جداً للمراقب. يبقى هنا التذكير بأن روى شيخ الأزهر لا تعني بالضرورة، أنها فوق الحوار أو الرد عليها، باعتبارها اجتهادات قطعية، إنما الحديث هنا عن زاوية الموقف المعادي لاستقلال الأزهر وتوظيف حملاته المستمرة التي تُخطط لإطاحة الطيب، واستبداله بأزهري على المقاص السعديوي الإماراتي ونظام السيسي.

وعلى الرغم من أن الشيخ أحمد ريان لا يمثل فكريًا، بعدًا من مركزه في البعث الأزهري التجديدي، إلا أنه يُعتبر مساهمًا رئيسيًا كمنوذج للتواضع والزهد، حيث رفض منصب مفتى مصر مرتين، وقد تمثلت حياته في نموذج فقيه الصعيد البسيط المنطلق بين الفقراء، كرسالة دين وتقوى روحية، تعيش وسط البروليتارية الشعبية البسيطة، والغزيرة في عطائها، ونمادجها المبدعة التي قدمتها مصر، وهذا لا ينفي وجود نماذج صعيدية سيئة. ولكن الملاحظ، أخيراً، أن إعلام «ال TOK شو» وشخصياته المتعددة، التي يُنفق عليها مال الخليج العربي، أصبحت قوة امتياز وعزل برجوازية عنيفة، ضد

كان لنها رحيل شيخ المالكية في مصر، أحمد ريان، وقع مختلف غير معهود، وقد يُحتج على ذلك بالصفات الفردية للشيخ رحمة الله، لكن الأمر يتجاوز هذا التقدير الخاص، يجب الأخذ بالاعتبار هنا أن شخصيات العلم الشرعي لا توجد لها منصات إعلامية كبيرة تغطيها، وبالتالي هذا الصدى هو ضمن فورة شعبية، في الوطن العربي، ومصر على الخصوص، تشير إلى معان سوسيلوجية دقيقة في تحولات الأفكار. وقد نعاه شيخ الأزهر، أحمد الطيب، وكتب عنه تغريدة عاطفية، أخذت أصداءً واسعة. وعلى الرغم من كل الحملة التي شنتها الوهابية السعودية على مشيخة الأزهر، في ذروة صعودها الأميركي، واختراقها الجماعات الإسلامية المصرية وغيرها، إلا أن الأزهر، بوصفه مؤسسة تاريخية إسلامية، ظل صامداً، على الرغم من التوظيف المترکر من النظام السياسي له، وبالذات في عهد سيد طنطاوي الذي أسقط الحد الأدنى لاستقلال الأزهر وموقعه العالمي. إلا أن قوة الشيف الطيب، وإصراره على انتزاع مساحة استقلال من النظام، بربما بصورة كبيرة، فدلائل عداء الرئيس

هل «طّبع» كمال الرياحي؟

مختارات

هل رمت الكاتبة الفلسطينية، الإسرائلية الجنسية، ريم غنایم (39 سنة)، حملة مناهضة التطبيع مع إسرائيل بذلك التعبير البذى الذى يعُّف صاحب هذه الكلمات عن ذكره هنا؟ هل قالت إن رفض التطبيع الثقافى هو «الخطر الذى لا يقل إرهاكاً وخطراً من داعش»؟ إن صحت نسبة هذا الكلام غير المهدب إليها، فإنها مطالبة بالاعتذار. وهي الكاتبة والشاعرة والمترجمة التي عُرفت عنها مواقف ووجهات نظر متقدمة وعميقة، بشأن حالة خاصة للفلسطيني في وطنه المحتل في 1948... ورد كلامها الشنيع في تقارير بشأن اتهام الروائي التونسي، كمال الرياحي، بتقرير خطاب إسرائيلي، في صحيفة يديعوت أحرونوت، بروايتها «المشرط.. من سيرة خديجة وأحزانها» (دار الجنوب للنشر، تونس، 2006). بعد صدورها عن دار نشر إسرائيلية، بالعبرية، بترجمة ريم غنایم، وقد حمل إعلان الرياحي سُروره هذا مثقفين تونسيين إلى مهاجمته، في بيان معلن، ربما يتم رفعه إلى الرئيس قيس سعيد، يطلب إزاحته عن موقعه مديرًا لبيت الرواية التابع لوزارة الثقافة التونسية. وذهب البيان إلى اتهام الرجل بالتطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي، ما أضطرره إلى حذف تدويناته التي أشهر بها غبطته والذي انكتب عنه في الصحيفة التي عدّها البيان من الأذرع الإعلامية لجيش الدفاع، ولكن الرياحي أبى إلا أن يحفظ ماء وجهه، في تأشيره إلى كتاب عرب كبار نُقلت أعمال أدبية لهم إلى العبرية.

صدورها عن منظور لا ينهر رفض التطبيع سلوكاً متربصاً، أو ملامحات فنتيش وترصد، فإن صاحب هذه الكلمات يجد بعض التزيد في لغة البيان، سيما أن شيئاً من التتحقق لزم التأكيد منه بصدق كمال الرياحي، فلم نعرف إن كان الأخير قد تواصل مباشرةً مع دار النشر الإسرائيلية التي أصدرت ترجمة روايته، فتقاضى منها «مستحقاتٍ» مادية، أم إنه لم «يورط» نفسه في «صلة» من هذا النوع. وقد فوجئ كتاب عرب كثيرون بترجمات أعمال لهم إلى العبرية أصدرتها دور نشر إسرائيلية، ولم يبادروا إلى أي نوع من الاتصال بهذه المؤسسات، من باب أن هذا أمر لا ينبغي أن يسوقهم إلى ما تريده تلك المؤسسات من تواصل ومراسلاتٍ واتفاقات. وكثيرون من الكتاب العرب من، رفضوا عروضاً وصلت إليهم من دور

طارق البشري ومفهوم الجماعة الوطنية

محمد أبو رمان

**م طلق مشروع
طارق البشري من أن
الإسلامية الوطنية»
عثابة مفتاح الحل
عواججهة أزمة
عدد المرجعيات**

محمد أبو رمان

رحل العالمة المفكر والمؤرخ، المستشار طارق البشري، قبيل أيام، بعد أن قدّم للمكتبة العربية إنتاجاً معرفياً وفكرياً مميزاً، والأهم أنه قدّم للأجيال الشابة نموذجاً محترماً يمثل قدوة لهم، على المستويات الفكرية والعلمية والسياسية. وقبل ذلك والأهم منه نادرة جداً، لأسف، في العالم العربي

اللهم أهلكوا
الضاللين بالظالمين!

مكتبة مصرية

الخطب طلب رطوف

ولعل أخطر آفات استنساخ الثقافات والتلقفات الاجتماعية والانقسامات الأساسية حد الأساس في عطبة المؤسسات الغربية حالي الانهيار

لذلك، يختص هذا المقام بفك البشرى

أودّنا تعريفاً، وتصنيفاً، جاماً للمستشار طارق البشري، يختزل مشروعه، فكريًّا والمهنيًّا، فهو أنه «مفكر مصرى». لم ينتقل البشري من اليسار الناصري إلى اليمينى، لكنه أثبت أنّه قادر على إثبات ذلك.

في المجتمعات العربية والمسلمة. يقول البشري موضحاً تداعيات تلك الأزوجية: «نحن في مجتمعاتنا العربية والإسلامية نعيش مجتمعين متغايرين، ونحي أحياً منفصلين عن بعضهما البعض، وهذا يقيم شرخاً رأسياً في المجتمع، يفصّل بينه وبينه، ويضع كل أولئك في تضاد وتعارض بعضهم مع بعض، مثل موضوع الولاء والانتماء للجماعة...» (ماهية المعاصرة، دار الشروق، القاهرة، 2005).

مشكلة المحاولات العديدة للإصلاح في المجتمعات العربية والمسلمة في أنها في مجال الإصلاح والنهضة، وهو الأمر الذي شغل اهتمامه وتفكيره. وإذا كان هنالك هدف أو مفهوم بنوي يمكن، من خلاله، تفكير الفكر السياسي البشري وإعادة تركيبه، فهو مفهوم الجماعة الوطنية الجامعة، مع حفر أكثر في الحالة المصرية التي لا تتوافق فقط في الجغرافيا المصرية، بل لها تأثيراتها الكبيرة على السياسة الفكرية العلمية على العالمين، العربي والإسلامي.

ترك الرحيل عشرات المؤلفات المهمة، فكتب في الفكر السياسي الإسلامي، وفي الجماعة الوطنية، والمسألة القبطية، والتاريخ المصري، والتيارات الفكرية المختلفة، والعلاقة بين المسلمين والعلمانيين، والجدل القانوني بين

الشريعة الإسلامية والقوانين الوضعية، وغيرها من موضوعات متعددة، يجمع فيما بينها أنه كان يبحث عن شيفرة مواجهة حالة الاستقطاب والتناقض بين الفكر الإسلامي والتيرات الأخرى، سواء تحدثنا على الصعيد الفكري أو الديني أو المؤسسي، فجميع هذه الكتابات تصب فيما أجملة البشري نفسه بمقولة «تيار أساسى للأمة»، يمثل الألوان والتيرات والأفكار المختلفة والمتعددة. صحيح أن البشري ينتمي إلى التيار

الازدواجية، وذلك يتحقق بـ«إدراك ما في الموروث من قابلية لاستيعاب ما يثبت من الوارد نفعه للجماعة». وهو ما يكفل القدرة على تحديد الثوابت والمتغيرات في عملية الإصلاح، فالموروث يمثل ليس كل ما ساهم في تطور أوروبا وتقدمها يصلح للعالم الإسلامي، بل ربما تكون آثاره عكسية، كما يرى البشري، فما أدى بالغرب إلى السيادة هو ذاته «ما أدى بنا إلى التبعية».

التواقي والمعتدل والوسطي في الفكر الإسلامي، وهو من النخبة المصرية المعروفة التي كتب عنها ريموند وليم بيكر في كتابة «إسلام بلا خوف»، مع أحمد كمال أبو المجد وفهمي هويدى

بایدن یدخل العراق من سوريا

”**الادارة الجديدة في البيت الأبيض أكثر حنكة ودرارية بتعقيدات الملف العراقي من سابقتها**“

” هناك خشية إيرانية بدأ منسوبها يرتفع، من طريقة تعامل هذه الإدارة مع ملفات المنطقة، وفي مقدمها الملف العراقي الذي تعتبره طهران إيرانياً بامتياز. والسؤال: لماذا اختار بايدن سورياً لتوجيه رسالته إلى إيران و مليشياتها في العراق؟“

” يبدو أن الادارة الجديدة في البيت الأبيض أكثر حنكة ودرارية بتعقيدات الملف العراقي من سابقتها، أو قل أكثر خبرة وحكمة، حتى في التعامل مع هذا الملف المعقد، فبايدن ابن المؤسسة الأمريكية العربية والعميقة، وليس رئيساً طارئاً كسابقه ترامب، وسيبق لبايدن أن شغل منصب نائب الرئيس خلال حقبة الرئيس باراك أوباما من العام 2009 وحتى 2017، وترتبطه بسياسة العراق علاقات واسعة، وهو يعرف أكثر من غيره أن الوضع العراقي لا يحتمل تعقيدات كثيرة. لذا عليه أن يحمل معه مبضع جراح، لا مطرقة حداد في رسم مساره بين طرق باللغة الحادة والدقة في آن واحد.“

” اختيار سورياً لتوجيه الرسالة الأمريكية الأولى لإيران و مليشياتها في العراق يأتي ضمن ما يمكن أن يصطلح عليه «تنمية السيادة»، فبايدن لا يبدو أنه يريد أن يخرج حكومة مصطفى الكاظمي، من خلال قصف داخل الأراضي العراقية، قد يضعف موقف رئيس الحكومة، أكثر مما هو عليه الآن، وبالتالي كان اختيار سورياً؛ التي تشهد يومياً تقريراً، عمليات جوية تستهدف مليشيات إيران أو قوات نظامية سورياً، يتغذى طيران الاحتلال الإسرائيلي، كما أن بايدن أراد أن يمنح إيران و مليشياتها في العراق فرصة للتراجع عن مسار التصعيد الذي سلكته منذ عدة أسابيع، ليس في العراق وحسب، وإنما حتى في اليمن، في إطار مسعى طهران إلى تثبيت واقع جديد، يمكن أن يعزز أوراقها في أي مفاوضات جديدة مع إدارة بايدن.“

” تبدو إيران على عجلة من أمرها، إنها تزيد أن يحسم بايدن وفريقيه الأمر، فإما تصعيد ومواجهة أو مهادنة وعوده إلى الاتفاق النووي، لذا فقد سرعت

” يبدو أن الضربة الأميركيّة، الأولى في عهد الرئيس جو بايدن، في الشرق الأوسط، والتي استهدفت مليشيات عراقية داخل سوريا، ستبقى مثار تحليلات وفرضيات كثيرة، ليس لأنها الأولى، ولكن لأن الهدف والمكان يثيران الشهية لتساؤلات عديدة تحاول أن تجد لها إجابات شافية، فهذه الضربة التي استهدفت مليشيا حزب الله العراقي، بحسب تصريح المتحدث باسم وزارة الدفاع الأميركيّة، جون كيربي، جاءت بعد أيام قلائل من هجوم صاروخي، استهدف قاعدة حرير الأميركيّة قرب مطار أربيل شمال العراق، وأصيب فيه متقدّم الأميركيّ وعرّاقيان، أعقّبه بيومين هجوم آخر على محيط السفارة الأميركيّة في بغداد، وهو ما دفع إدارة بايدن إلى الرد على الهجومين، إلا أن اختيار سورياً مكاناً للرد يشي باستراتيجية أميريكيّة مختلفة في التعامل مع أزمات المنطقة عموماً، والعراق بشكل خاص.“

” مثل استهداف قاعدة حرير في أربيل، ومحيط السفارة الأميركيّة في بغداد، أول تحدٍ للإدارة الأميركيّة الجديدة، فهي على الرغم من موقفها المعلن بأهمية العودة إلى الاتفاق النووي مع إيران، إلا أنها لا تزيد أيضاً أن تظهر كأنها ضعيفة أمام إيران و مليشياتها التي تسيطر على العراق، ولعل من أهداف الضربة الأميركيّة التي استهدفت مليشيات عراقية في سورياً توجيه رسالة إلى طهران أولاً، بأن الإدارة الجديدة قد لا تكون الحبل الوديع الذي سيرضى بما ترغبه به إيران، بل يمكن أن تكون أكثر قسوة، فقد أعلن بايدن، عقب تلك الضربات، أن على إيران أن تحدّر.“

” قوبيل الهجوم على مليشيا حزب الله في الأراضي السوريّة ببردة فعل إيرانية روسية سورياً رافضة مثل هذه الضربات، وغير معتادة ربما، فقد كان هناك إجماع على رفض هذا القصف والتحذير من تكراره، وكانت المرة الأولى التي يتم فيها استهداف هذه المليشيات، ما يؤكد أن

مظير لبنان يين مو تصرین

بِحَفْلَةِ الْمُؤْمِنِينَ

والسيدة الثانية (زوجة نائب الرئيس) علانية. تابع أنّ زعماء سياسيين كباراً، وزعماء دينيين وقادة سيحقون باللقاء علانية، اليوم الثلاثاء. وسجلت غانا أكثر من 84 ألف إصابة بالفيروس وأكثر من 600 وفاة، من بينها نحو 200 وفاة الشهر الماضي فقط.

(رويترز)

غزة: وقفة تضامنية مع أسير مريض بالسرطان

نظمت جمعية واعد للأسرى والمحربين وقفة تضامنية مع الأسير المريض بالسرطان في سجون الاحتلال الإسرائيلي، أحمد عبيد، أمام مقر الصليب الأحمر غرب مدينة غزة، أمس الاثنين، للمطالبة بالإفراج عنه، والضغط على الاحتلال الإسرائيلي لتقديم العلاج له ولإفادة الأسرى المرضى. وقال مجدي عبيد، والد الأسير، إن ابنه المحكوم بالسجن الفعلي ست سنوات يتعرض لانتهاكات واضحة، في ظل احتياجاته لعملية جراحية عاجلة في أمعائه واستئصال الأورام من جسده، حتى لا ينقضي مرض السرطان فيه.

(العربي الجديد)

نظمت جمعية واعد للأسرى والمحربين وقفة تضامنية مع الأسير المريض بالسرطان في سجون الاحتلال الإسرائيلي، أحمد عبيد، أمام مقر الصليب الأحمر غرب مدينة غزة، أمس الاثنين، للمطالبة بالإفراج عنه، والضغط على الاحتلال الإسرائيلي لتقديم العلاج له ولكافحة الأسرى المرضى. وقال مجدي عبيد، والد الأسير، إن ابنه المحكوم بالسجن الفعلي ست سنوات يتعرض لانتهاكات واضحة، في ظل احتياجه لعملية جراحية عاجلة في أمعائه واستئصال الأورام من جسده، حتى لا يتفشى مرض السرطان فيه.

اللقاء، وأبدى آخرون تحفظات بشأن فاعليته بينما يتذمّر آخرون جانب نظريات المؤامرة ويعتقدون أن اللقاح جرى تصنيعه للقضاء على العرق الأفريقي وهذا بعيد كل البعد عن الحقيقة، وأضاف: إن تلقي اللقاح لن يغير حمضكم النووي (دي إن إيه)، ولن يضع أدأة تتبع داخل أجسادكم، كما لن يتسبب في العقم حتى رئيس غانا، نانا أكوفو أدو (الصورة)، مواطني بلاده على عدم الالتفات إلى نظريات المؤامرة التي تحيط بالللقاحات الواقية من فيروس كورونا الجديد، وذلك قبيل إطلاق حملة تطعيم في جميع أنحاء البلاد، بدءاً من اليوم الثلاثاء، وقال أكوفو أدو في خطاب للأمة: «إيّها الشعب الغاني، أعلم أن البعض ما زال يتشكّك حال



(بیان دینیس / فرانسل برس)

روسيا: تكنولوجيا تكشف التعذيب بالسجون

الـ 497 مـعـنـدـل
 شـهـ بـ العـامـ الـماـضـيـ تـرـاجـعـ عـدـدـ المـعـنـدـلـيـنـ
 فـيـ روـسـياـ إـلـىـ ماـ دـوـنـ نـصـفـ مـلـيـونـ سـجـيـنـةـ،ـ أـذـ
 تـشـيرـ اـرـقـامـ هـيـنـةـ تـنـفـيـذـ الـعـقـوـبـاتـ الصـادـرـةـ فـيـ
 اـغـسـطـسـ/ـآـبـ الـماـضـيـ،ـ إـلـىـ أـنـ عـدـدـهـمـ بـلـغـ نـدوـ
 497ـ الـفـ مـعـنـدـلـ،ـ وـهـوـ رـقـمـ يـشـعـلـ الـمـدـانـيـنـ
 (ـنـحـوـ 392ـ الـفـ)ـ وـمـنـ جـرـبـ وـضـعـهـمـ رـهـنـ الـجـبـسـ

أنه يمكن، بل يجب، مراقبة الوضع بواسطة التكنولوجيا الحديثة». كذلك، يلفت الخبرير الحقوقى الروسي إلى أن هناك تحسيناً عاماً لأوضاع السجناء في روسيا، بالإضافة إلى تراجع عددهم، مؤكداً أن «هذه حقيقة لا يستطيع أن ينكرها حتى الحقوقيون الأكثر تشديداً» قبل أن يضيف: «أصبحت وزارة العدل وهيئة تنفيذ العقوبات، في وقتنا الحالي، تتبنّيان موقفاً مفاده أن منظومة الإصلاحيات يجب أن تؤدي مهمتها المباشرة، وهي عزل الجناء عن المجتمع وليس تعذيبهم».

تتركز على مجال التكنولوجيا، ومنها إلزام موظفي الهيئة الفيدرالية لتنفيذ العقوبات بثبتتكم كاميرات فيديو على بدلاتهم، ومن دونها لما كانا علمنا بما جرى. والأهم أن الجهاز المركزي لا يسعى للتنسر على هذه الحوادث أو الافتقاء بإجراءات تأديبية بسيطة، وبالفعل جرى توقيف بضعة مسؤولين عن حوادث التعذيب». ماروشاك الذي شجّن أكثر من ثلاث سنوات في روسيا، بقضية ذات خلفية سياسية، يعلق على مقطع الفيديو الآخرين، قائلاً: «من جانب، فإن هذا الفيديو ومثير للصدمة كونه يظهر أعمالاً أدت إلى وفاة سجين يحمل الجنسية الجورجية؛ لكن، من جانب آخر، هناك رد فعل عليه، إذ يتضح للهيئة الفيدرالية لتنفيذ العقوبات أداءً على استخدام العنف بحق 75 معتقلًا، وجرى رفع تسع قضايا جنائية على خلفية ذلك. وذكرت وكالة «نوفosti» الحكومية الروسية أن هيئة تنفيذ العقوبات وجنة التحقيق والنيابة تراجع منذ بضعة أسابيع ظروف الاعتقال في مراكز الحبس الاحتياطي وإصلاحيات مقاطعة إركوتسك، كما تبين أن 41 شخصاً لهم ضلوع في أعمال العنف بحق المعتقلين.

مع ذلك، يرجع الخبرير القانوني والحقوقى، بافيل ماروشاك، تزايد حالات اكتشاف حوادث التعذيب بالسجون الروسية إلى اعتماد التكنولوجيا الرقمية والكاميرات بالإصلاحيات متوقعاً أن مقاطع فيديو جديدة لوقائع ضرب وتعذيب مروعة بالإصلاحية رقم 1 في مقاطعة ياروسلاف، غربى روسيا، أدت إلى وفاة معتقل في مستشفى في مدينة ربينسك في عام 2017. وجرى رفع قضية جنائية جديدة للتحقيق في الواقعه بعد نشر صحيفة « نوفايا غازيتا » ذات التوجّهات الليبرالية المعارضه، مقطع الفيديو الذي ظهر تعرّض السجناء للضرب المبرح بالعصى، بينما هم راقدون على طاولة.

وحقق الفيديو نحو 180 ألف مشاهدة منذ نشره على «يوتيوب» في 23 فبراير / شباط الماضي، ما ساهم في إثارة القضية لدى الرأى العام. وفي

وَرَدَتْ مِنْ 48 حَزْبًا، وَكَانَتْ أَهْمُهَا، كَمَا جَاءَ فِي تَصْرِيفَاتِ بَعْضِ تَلْكَ الأَحْزَابِ، مَسَأْلَةُ عَنْتَبَ الـ4% الَّتِي تَصْبِعُ، وَفَقْ رُؤْبِتَهَا، مِنْ دُخُولِهَا الِبرْلَانَ، بِالنَّظَرِ إِلَى أَنَّهَا أَحْزَابٌ صَغِيرَةٌ، وَسِيَكُونُ مِنَ الصَّعبِ عَلَيْهَا الوصُولُ إِلَى تَلْكَ العَنْتَبَ.

يُضافُ إِلَى ذَلِكَ أَنَّ قَرَارَ حَلِ الِبرْلَانَ، وَفَقْ لِغَةِ الْأَخْبَارِ الَّتِي جَاءَتِ فِي الِلَّلَّفِرِيَنَ، أيِّ الْعُومُومِيِّ، لَا تَعْنِي إِلَّا الْغَرْفَةِ السَّفْلَى، أيِّ الْمَجْلِسِ الشَّعْبِيِّ الْوَطَنِيِّ، بِمَا يَعْنِي أَنَّ ثَمَةَ تَدْرِجَيَّةٍ فِي تَجْدِيدِ الْمُؤْسَسَاتِ وَطَنِيَّا، الْغَرْفَةِ السَّفْلَى ثُمَّ، مَحْلِيًّا، بِاِنتِخَابَاتِ تَمَسِّ الْبَلَديَّاتِ وَالْمَجَالِسِ الشَّعْبِيَّةِ الْوَلَائِيَّةِ (مَجَالِسِ الْمَحَافَظَاتِ الْمُنْتَخَبَةِ)، وَصَوْلًا إِلَى الْغَرْفَةِ الْعُلَيَا الِلِّبَرْلَانَ، مَجْلِسِ الْأَمَّةِ، الَّتِي يَتَشَكَّلُ ثُلَّتَاهَا مِنَ الْمَنْتَخَبِينِ الْمَحْلِيَّينِ (الثَّلَاثَ الْمُنْتَبَقِيِّ مِنْ صَلاَحِيَّاتِ الرَّئِيسِ بِالْتَّعْيِينِ، وَفَقْ الدَّسْتُورِ).

مِنْ نَاحِيَّةِ ثَانِيَةٍ، هُنَاكَ إِشْكَالِيَّةٌ تَجْدِيدِ النَّخْبَةِ السَّيَاسِيَّةِ الَّتِي يَكُونُ الرَّئِيسُ عَبْدُ الْمُجِيدِ تَبُونُ قَدْ أَشَارَ إِلَى خَيَارِهِ بِشَانَهَا، بِتَضْمِينِ خَطَابِهِ قَرَارَهُ بِالْإِصْدَارِ الْمُرْتَقِبِ، مِنْهُ لِتَشْكِيلِ الْمَرْصَدِ الْوَطَنِيِّ لِلْمَجَمُوعِ الْمَدْنِيِّ وَالْمَلِسِ الْأَعْلَى لِلشَّبابِ، وَكَانَهُ يَرِيدُ القَوْلَ إِنَّ التَّعْوِيلَ، مُسْتَقِبِلًا، فِي الْإِنْتِخَابَاتِ التَّشْرِيعِيَّةِ، بِدَائِيَّةٍ. سِيَكُونُ عَلَى الْمَجَمُوعِ الْمَدْنِيِّ وَمِنْ بَيْنِ الشَّبابِ، بِعِيدَانَعَنِ النَّخْبَةِ السَّيَاسِيَّةِ الَّتِي رَبِّمَا يَكُونُ قَدْ قَرَرَ أَنَّهَا لَنْ تَرَاقِفَهُ فِي الْإِصْلَاحَاتِ الْمَقْبِلَةِ، بِعِدَ استِئْنَافِهِ مِنَ الْمَشَارِكَةِ فِي تَلْكَ الْمَشَارِكَةِ، وَقَبْولِ الْإِلَاعَامِ الرَّسْمِيِّ (الْتَّلَفِيُّونُ الْعُومُومِيُّ) بِإِذَا دَعَةُ بَيَانِ الْحَزْبِ، بَعْدَ لِقاءِ الرَّئِيسِ، وَفِيهِ مَطَالِبَ إِيَّاهُ بِإِجْرَاءَاتِ الْتَّهَدُّهَةِ الَّتِي تَرَجَّمَتْ بِفَقَارِ الْعَفْوِ عنِ نَشْطَاءِ الْحَرَاكِ، إِضَافَةً إِلَى جَملَةِ مِنَ الْإِجْرَاءَاتِ، يَكُونُ خَطَابُ قَدْ أَشَارَ إِلَيْهَا فِي تَرْكِيزِهِ عَلَى اِنْتِخَابَاتِ نَزِيْهَةِ، تَؤَدِّي إِلَى حَيَاةِ سِيَاسِيَّةٍ مَغَارِيَّةٍ تَنَاهَى مَا كَانَ سَائِداً فِي الْمَمارِسَةِ السِّيَاسِيَّةِ السَّابِقَةِ.

مِنْ نَاحِيَّةِ رَابِعَةٍ، وَعَلَى الرَّغْمِ مِنْ إِشَارَتِهِ إِلَى أَجْلِ أَقْصَى لِإِجْرَاءِ تَعْدِيلِ حُكْمِيِّ جَزِئِيِّ، قَدْ يَصِلُّ إِلَى يَوْمَيْنِ مِنْ تَارِيخِ الْخَطَابِ، (وَهُوَ مَا جَرِيَ، إِلَّا أَنَّ التَّكْهُنَاتِ رَبِطَتْ بَيْنِ إِشَارةِ الْخَطَابِ إِلَى فَشَلِّ فِي أَدَاءِ الْمَهَامِ وَالتَّكَفُّلِ بِاِنْشَغَالِ الْمَوَاطِنِيِّ فِي بَعْضِ الْقَطَاعَاتِ وَالْوُزَارَاءِ الَّذِينَ غَادُوا الْفَرِيقَ الْحُكُومِيِّ، وَلِعَلِّ ذَلِكَ يَكُونُ تَوْجِهًا جَدِيدًا فِي مَقَارِبَةِ الْمَمارِسَةِ السِّيَاسِيَّةِ وَرِبَطَهَا بِحُصْلَةِ تَكُونُ مِنَ الْمُنْتَخَبِينِ، أوَّلَمْ يَكُونْ مِنَ الْمَسْؤُلِينِ الْحُكُومِيِّينِ، وَخَصُوصًا عَلَى مَسْتَوِيِّ قَضَايَا الْفَسَادِ. كَمَا قَدْ يَكُونُ الْاحْتِمَالُ الْآخِرُ الَّذِي يُفَهَّمُ مِنْ خَطَابِ الرَّئِيسِ أَنَّ خَيَارَهُ مَتَجَهٌ نَحْوَ بَنَاءِ النَّخْبَةِ السِّيَاسِيَّةِ الْقَادِمَةِ بِالْإِرْتَكَازِ عَلَى الْمَجَمُوعِ الْمَدْنِيِّ، لَكِنَّ مَنْ دُونَ دُونِ التَّخَلِيِّ عَنِ الْوَسَاطَةِ السِّيَاسِيَّةِ الَّتِي تَوْفِرَهَا التَّشْكِيلَاتِ السِّيَاسِيَّةِ، مَعَ تَوْجِيهِ الْمُتَعَوِّدةِ إِلَى أَحْزَابِ جَدِيدَةٍ لِخَوضِ الْإِنْتِخَابَاتِ.

محمد سبي بشير

كانت التكهنات السياسية والإعلامية تراهن على أن الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة سيلقي خطاباً يعلن، من خبر عن قرارات يعيد بها شيئاً من المصلحة لحركة الإصلاح والتغيير في البلاد، أعقاب الحراك الذي انطلق في 2019 بمعاهدة سياسية واقتصادية تتحقق بعده، ويرجو الجزائريون أن يتحقق المتمنى مطالبه، خصوصاً أن ذلك يرتبط بـ جذرى للنخبة السياسية، للمؤسسة وللتسيير والسياسة العامة، على الأصل كافة، رفعت شأنها شعارات ينتظرها أن تتجسد تماماً، بدايةً، عبر التعديل القانوني، تعديل قانون الانتخابات البرلمان (بغرفته) وإجراء انتخابات تشريعية و محلية مبكرة.

جاءت التكهنات، هذه المرة، صائبة، أعلن الرئيس بوتفليقة جملة من القرارات، أعادتها إصدار عفو رئاسي عن نشاط الحراك من المحكوم عليهم نهائياً، أو ما زالوا في طور التحرّيات، حلّ البرلمان، وإقراره لتعديل حكومي جزئي، سيادي، كما جاء في الخطاب، القطاعات الورقية التي لوحظ عليها قصور في أداء المهام، بلوغ الأهداف المسطرة (المحددة سالباً)، لمعالجة المشكلات، والتکفل بالمتطلبات مع تصاعد أصوات المواطنين بالشأن الاقتصادي والاجتماعي، خصوصاً أن تزامن مع تداعياتجائحة كورونا.

طرح هذه القرارات جملة من الإشكاليات القانونية والسياسية، لعل أهمها، في متن تنظيم انتخابات تشريعية، عدم وضوح المقاربة التي سيعتمد عليها الرئيس، إقراره القانوني العضوي للانتخابات، أن البرلمان تم حلّه، وباعتبار أن قائمته ستتجري على أساسه الانتخابي لا يمكن أن يصدر بأمر رئاسي، خصوصاً أنه (القانون) يحمل، في مضمونه، الاعتراضات، قال عنها رئيس اللجنة المختصة، وصياغته، أحمد لعراقة

مأرب أكثر من معركة وجودية للبيهقيين

”
معركة مارب
اليوم مصرية
لليمنيين، وأخر معركة
تعيق استكمال إيران
السيطرة على الجزيئات
العربية كلها

قف هارب عصيةً
امام مشروع
كهنوتي طائفياً
يمثل أحد أدوات إيرا
للسيطرة والاستحواذ
ليس على اليمين
فحسب، بل على
الجزيرة العربية

**مارب اليوم غدت
تشكل عمق الهوي
التاريخية والوطنية
اليمنية وجذرها،
برمزيتها التاريخية
وصمودها الراهن**

حضره، لكنه يمثل أحد أدوات إيران للسيطرة والاستحواذ، ليس على اليمن فحسب، بل على الجزيرة العربية

مارب اليوم غدت تشكل عمق الهوية التاريخية والوطنية اليمنية وجذرها، برمزيتها التاريخية وصعدها الراهن

”

عدا عن الاستحواذ تاليًا على اليمن كله، والتحكم بمضيق باب المندب، وخنق مصر والسودان، وكل الدول المطلة على خليج عدن والبحر الأآخر.

لم يعد مثل هذا السيناريو، للأسف، مجرد تكهنات ومعلومات سرية، فهو المعد

لهذه المعركة فحسب، وإن كان ذلك أحد دوافع الكتابة هذه، لكن هذه هي الحقيقة التي يحاول بعضهم التقليل منها أو تجاهلها، نخبوياً. ولكن هذه السردية التي تتحدث عنها اليوم أصبحت هي الأكثر حضوراً في قلب المشهد الوطني، إنها تمثل اليوم أحد أديبيات النضال الوطني المقدسة، والتي لا تخطئها عين المراقب، فمارب اليوم لم تعد مجرد قبلة الدولة الجمهورية الديمقراطيّة الاتحاديّة فحسب، بل تطغى على هذه السردية سردية تكاد تشكّل البوصلة الوحيدة التي لم تفقد اتجاهها، وهي أن مارب اليوم غدت تشكّل عمق الهوية التاريخية والوطنية اليمنية وجذرها، برمزيتها التاريخية وصعدها الراهن وحضورها في عمّق الذاكرة وقلب اللحظة الوطنية الراهنة وقيادتها قاطرة المعركة الوطنية اليمنية في وجه هذا المشروع الانقلابي الطائفي، والدافع عن اليمن المتخلّ والمتصوّص عليه في كل أديبيات النضال الوطني.

تشكل مارب عاصمةً للدولة اليمنية الشرعية عملياً، وعاصمةً لثورة فيبرير أدبياً، وقلعة في وجه المشروع الإيراني في الجزيرة العربية واقعاً، وعاصمةً للمشروع اليمني الجديد حتماً، وحاضرة لكل الحالين بمعنى أفضل قطعاً، وكل هذه المهام التي تشرفت بها مارب تجعلها في مقدمة أولويات الاستهداف للمشروع الحوثي الطائفي، وعراجه الإقليمي المشروع الإيراني الذي يريد تكرار سيناريوهات الموصل وحلب في اليمن، لانطلاق نحو الجوار الخليجي،

تصدرت مأرب مع تعز المواجهة المسلحة الأولى للانقلاب الحوثي، ولحقتها تاليًا حواضر ومناطق يمنية في الشمال والجنوب، كالضالع وعدن وأبين وشبوة، ولكن ثقل مأرب ينبع من تاريخها الضارب في القدم، بوصفها مركز ثقل تاريخي للدولة والمجتمع اليمنيين معاً، في مختلف المحطات التاريخية، عدا عن موقعها القريب من العاصمة صنعاء التي تحتلها مليشيات الانقلاب الحوثي، وموقعها الرابط بين شمال اليمن وشرقه، عدا عن مركزيتها في قلب اليمن، الجغرافية والتاريخية، ولكن ما علاقة ذلك كله بمعركة مأرب اليوم، مهزوزن الطاقة التفطية والغازية وملجاً ثلاثة ملايين يمني، وما سيمثله تقلّها القلي والتأريخي في معركة اللحظة هذه، وقبل ذلك كله تداعيات هذه المعركة وارتداداتها على سير السياسة وسرديتها الراهنة محلياً وإقليمياً؟ معرفة الماضي هو عن معرفة الحاضر والمستقبل، ولهذا إن ما تسجله مأرب اليوم من حضور وطني كبير في قلب المعركة والمعادلة الوطنية الراهنة يمنياً، هو الحفاظ على النظام الجمهوري والوحدة اليمنية، ونظامها التعندي الديمقراطي، وهوية الدولة الوطنية اليمنية الحديثة، كخلاص أديبيات النضال الوطني في مختلف محطاته التاريخية، ذلك هو عقيدة معركة مأرب اليوم واستراتيجيتها وسرديتها.

لا تأتي هذه القراءة مجرد الحماس الحظي

- مكتب بيروت
- بيروت - الجميزة - شارع باستور - بناية west end 33 هاتف: 009611442047 - 009611567794
- البريد الإلكتروني: Email: info@alaraby.co.uk
- الالشراكات: alaraby.co.uk/subscriptions
- هاتف: جواه: +97440190635
- للإعلانات: alaraby.co.uk/ads

العربية الجديدة www.alaraby.co.uk
تصدر عن شركة فضاعات ميديا ليميتيد (Fadaat Media Ltd)

پنس فنک پنسن رحلہ الی مکان تعریفہ جید

يَنْرَاجِعُ الْبَدْرُ كَانَ شَيْئًا لَمْ يَكُنْ

لأن ما بين أيدينا نصٌ
مترجم، سيعتمد إبراز
وجلاء العناصر الفنية التي
في هذا العالم الشعري
على إمكانات المترجم

الأساس لقصدته الحداثية». وبالدخول في أجواء هذا العالم الشعري، ستظهر هذه «العناصر الفنية» بجلاء، وستكون لافتةً للنظر أكثر من غيرها. ولأنَّ ما بين أيدينا نص مترجم، فسيعتمد إبراز وجلاء هذه العناصر على إمكانات المترجم الثقافية واللغوية أولاً، وعلى قدرة أي قارئ على تلمس نبضات النص الأصلي وراء لغة المترجم الجاهدة لإضاعتها أو تمثيلها

على الأقل. الرواية، أو المشهد السينمائي، هي أكثر عناصر هذه البنية الشعرية وضوحاً، وتمثلها أفضل تمثيل قصيدة «الحياة والموت من فوق»، التي تعيد إلى الذهن حكاية مدينة بومبي الرومانية التي طمرها بركان فيروز في عام 79 م: «من الجبل / ينحدر الماء / تحت الجبل / تقع مدينة / معروفة للجميع / تعيش وتتسكر / من الجبل تسيل الحمم / نيران تنفجر / تحت الرماد / تقع مدينة / منسية من الجميع».

وبالطبع، لن يستوعب القارئ غير الملم بحكاية هذه المدينة - المطمورة تحت رماد البركان، واكتشافها في القرن الثامن عشر بعد 1600 عام على اختفائها، بأبنيتها وشوارعها وأنسابها الهاربين الذي تساقطوا في شوارعها اختناقاً وتحمّدوا تحت طوفان الحمم - كاملاً المشهد. كما لن تحمل إلينا عنف الشهيد بتمامه كلمات تقول ببرود إلينا «مدينة تقع تحت الجبل»، كما نقل المترجم، بينما هي على سفحه.

هذا أقصى ما تصلنا به الترجمة، وعلىينا أن نضيف معرفتنا الخاصة لكتتبى القصيدة ب涅ضاتها التي لا شك في أنها توافرت في لغتها الأصلية. هنا يفتقر النص حتماً لموسيقى الكلمات، وللعمuar المحكم، الموجودين بلا شك في «لوحة ألوان» الشاعر، ولا تبقى سوى لمحات حكاية عن مدينة تقع على سفح جبل، مفعمة بالحياة. سكري

عمق الأزمات البشرية

المشهد السينمائي
هو أكثر عناصر هذه
المجموعة وضوحاً

بطل الأوديسيّة الهموّيرية في قصيدة «إيّاكَا»، حيث «الرحلة ذاتها هي ما تعنيه إيّاكَا التي ترحل إليها، فهي منحتُ الرحلة الجميلة والطريق، ومن المؤكّد أنك فهمت ما تعنيه «إيّاكَا» بما اكتسبت من حكمة عظيمة وتجربة ثريّة».

على أنّ عنصر الفنان، بما يحمله من إيحاءٍ مُضمرٍ بأنّ البقاء لشيءٍ يجلّ عن الوصف، يتخلّل الصور والحكايات، بكلّ ما تحمله هذه من شجنٍ أَسْ، ويتحوّل في قصيدة «اللحظة» إلى نوعٍ من الشعور العدمي، الذي يذكّر أيّضاً، ولا نملك إلا أن نتذكّر، بما تقوله «السابيتم» (سابيّة الخمرة) لجلامش السومري، الأكدي، البابلي، الباحث عن الخلود: «أَيْ شيءٍ تسعى إليه يا جلامش؟ الحياة التي تتشدّد لن تجدها/ حينما خلقت الآلهة العالم/ قدرت الموت على البشرية/ وأمسكت الحياة بآيديها/ وليس لك يا جلامش إلا أن تملأ بطنك، وتفرح ليلًا ونهارًا».

يذهب الشاعر الدنماركي هذا المذهب حين يقول: «عش في الحاضر/ لك لحظتك

حكايات حملت ما حملته من تجوال في عمق الأزمان البشرية

المشهد السينمائي هو أكثر عناصر هذه المجموعة وضوحاً

«لأنّي أعرف أنني سأسافر هذا اليوم» في مدينة كنت دائمًا إليها أتوّق / وكأنّها الجسد الوحيد / الذي بإمكانه استضافة روحه / أحادر بعيدًا وأصل / إلى البيت المضياف ذاته / والمشهد المؤثر نفسه / ليس إلى السعادة ولا منها / الألم والحنين / يسمّيهما المرء هدف الرحلة».

لم يغادر الشاعر هنا إحساس كافافيس بأنه إذ يمضي إلى أرض أخرى، وبهر آخر، ومدينة أخرى،لن يجد أراضي جديدة، الرحالة، وليس المكان الذي يقصده، ففيه الماحاة إله ما تنتهي إليه، حلقة يوليسبي، وسيتحوّل في الشوارع ذاتها، وبهرم في،

في الزمن/ الزمن يتبعد/ ضاء الماضي/
ولن تحظى بالمستقبل/ ولكن لديك أزهار
الداندييون/ هذه التي تضيء الغرفة/
ولحظات تبارك فيها ابتك وتقدم من أجل
لحظة قصيرة».

وشأن الشاعر الدنماركي شأن داعية
الإصلاح الباباني يوشيدا، الذي تعزى قبيل
إعدامه بلحظات بالقول: «ومع ذلك تتعاقب
الفصول». يقارب الشاعر هذه النظرة
الأرضية في هذه السطور: «في هذه الحديقة
عليَّ أن ألتبت/ إلى أن يأتي وقتُ نتصح فـهـ/
صحراً، فبحراً، فغابة/ وحديقة مـرة أخرى».
ولا تكتمل هذه الإلماحات إلى أكثر عناصر هذه
الشعرية ثراءً وشفافية من دون الاستشهاد
بقصيدة من قصائد الشاعر نفسه مترجمة
إلى الإنكليزية، عنوانها «على الجانب الآخر
من المحيط».

(شاعر وروائي وناقد من فلسطين)

النص الكامل
على الموقع الالكتروني

فیصلات

تحتضن «مكتبة البشير خريف» في تونس العاصمة، يوم الجمعة المقبل، لقاءً مع الكاتبة التونسية **فضيلة الشابي** (1946)، التي تنوعت تجربتها بين الرواية والشعر والكتابة للأطفال. من مؤلفاتها: **الاسم والحضيض**، **وتسلق الساعات**، **غابة**، **الشالي ذات الأحاس**، **الثقلة**، **الحدائق الهندسية**.

نظم «مؤسسة روزا لوكسemburg»، يومي الخميس والجمعة المقربين، ندوة مترادفة سبّت عبر تكنولوجيات الاتصال في مختلف فروع المؤسسة في العالم - مناسبة الذكرى 150 لولادة المناضلة اليسارية الالمانية روزا لوكسemburg (1871-1919). يشارك في الندوة باحثون من عدّة بلدان يتحدّرون عن اثر لوكسemburg وكيفية الاستفادة من تجربتها في حركات النضال الاجتماعي اليوم.

غوغست وجان رينوار، من الفن التشكيلي إلى السينما عنوان محاضرة افتراضية
قدّمهااليوم الباحثة **تاتيانا بايول** بتنظيم من متحف «آر إيه ديسنوار» الفرنسي.
سلطت بايول من ملاحظة وجود مشاهد متكررة في لوحات رينوار الاب وضي
سلام ابنه لاحقاً، ومن ثمّ تحاول تفسير القيمة الإبداعية لهذا التكرار.

نظم «مؤسسة تامر للتعليم المجتمعي» محاضرة افتراضية عبر «زووم»، مساء يوم، تحدث خلالها الباحثة سارة دحيل حول تقنية الهولوغرام وتطبيقاتها. حمل المحاضرة عنوان **لقاءات ما بعد الموت: اثر تقنية الهولوغرام على ذهمنا للذاكرة والموت**، وتلخص من حفلات لام كلؤم بهذه التقنية حالة راسية.

يتبع متابعة المحاضرة على المباشر، كما يمكن من لا يستطيع الحضور في الوقت المحدد الحصول على تسجيل لها، يمكن مشاهدته متى شاء طوال أسبوع من موعد الفعالية الأصلية.

هناك خشية حقيقة اليوم من اتساع دائرة هذا النوع من المنضاد. صحيح أنها تتيح في ظرف مثل الجائحة العالمية الإبقاء على الحد الأدنى من الفعل الثقافي لكنها على مستوى ثان بات تمثل بدليلاً لا يحتجزه كثيرون، ومنهم المستغلون في المؤسسات الثقافية (غير الافتراضية). فبوجود بديل كهذا، يمكن للسلطات أن تتذرع بعدم توقيف النشاط الثقافي بالكامل وتنستمر في إغلاق هذه الفضاءات غير الافتراضية.

إلى هؤلاء يمكن أن نضيف المستغلين بالفنون الأدائية مثل المسرح والرقص وفنون السيرك، حيث يعلنون بشكل دائم اعتراضهم على النسق السريع الذي تعتمده المنضاد الافتراضية، حتى أن بعضهم أعلن مقاطعته لها.

ليس هناك إجماع حول هذا الموضوع، فتعدد المنضاد يشير إلى طلب حقيقي حول هذا الشكل من الفعل الثقافي، بينما وأنه بات يتبع بعض التنبويات مقارنة بما يجري تقديميه في المؤسسات غير الافتراضية. ربما نجد في هذه الأخيرة عرضًا لـ«السيمفونية العجائبية»، لكن هل نجد دائمًا محاضرات مشفوعة بالأداء الموسيقي؟ تحدثنا عن أسرار تأليفها وعن تقليتها عبر الزمن؟

مفاتيح الموسيقى أحوال الفنون في زمن المحمّات الرقمية أن نعود إلى السيمفونية العجائبة

عبر منصة الفعاليات
الثقافية الافتراضية
«كونفيرنسيا»، تقدم
الباحثة صوفيا غابو
ميشكا، الخميس،
محاضرة حول المؤلف
الصوسيقي هكتور بوليو

التشكيلية والمسرح والفوتوغرافيا وفنون الشارع وتاريخ المعلم الأخرى.

يكفي أن يشعر القائمون على المنشة بوجود مجموعة متابعين تهتم بما يقتمه أحد الباحثين حتى يجري اقتراح اسمه لتقديم فعالية ثقافية حوله، وهي فعاليات مدفوعة في الغالب. مثلاً، من أجل متابعة محاضرة صوفى غاييو ميشكا حول «السيمفونية العجائبية» ينبغي دفع 8 يورو، وهو ما

نتيجـ المـنـصـاتـ الرـقـمـيـةـ

تنـوـيـعـاتـ مـقـارـنـةـ بـهـاـ يـجـريـ

تقـدـيمـهـ عـادـةـ



تمثال لبرليوز في موناكو (Getty)

فواصش

تحدد الشابة التونسية كوثر رجباني خوف عائلتها وتشكيك مجتمعها لتبدو مشروعها في تربية الأسماك في مناطقها الصحراوية، وتطمح اليوم لتحقيق نجاح أكبر



اللـ عـلـهـ (الـعـرـبـيـ الـجـدـيدـ)

تربیة الأئمّة

شابة تونسية تبدأ مشروعها في الصدراء

مجلة الناس - حريم الناس



في منطقة شبه صحراوية تدعى بني خداش في محافظة مدنين جنوب تونس، ربما لم يفكر أحد ي التربية الأسماك باعتبار أن المناخ والبيئة غير ملائمتين، لكن كوثر رجباني (26 عاماً)، تخصص في تربية الأحياء المائية مستزراع الكائنات المائية في المناطق الساحلية والداخلية، من خلال التدخل في عملية التربية لتعزيز الإنتاج، نجحت في مشروع تربية الأسماك يعد الأول من نوعه في تلك المنطقة.

رسست كوثر الصيد البحري وتربية أسماك، وتواصل اليوم الدراسات العليا في الهندسة والإدارة المستدامة للثروات الحجوية، واختارت بدء مشروعها الخاص فهو تربية الأسماك في منطقتها في جنوب تونس، على الرغم من أنها تدرس في محافظة بنزرت في أقصى شمال البلاد. إماية، لم تتوقع عائلة كوثر نجاح المشروع في منطقة صحراوية قاحلة، كما أشارت ذكرت استغراب أهالي منطقتها وتساؤلهم عن مدى قدرة الفتاة على تربية الأسماك في بيئتها غير بيئتها العادمة وسط الصحراء، إلا

في تربية الأسماك وتوفير كميات باتت للاستهلاك، ووُجِدَت إقبالاً كبيراً عليها. لكنها ما زالت تطمح إلى تكبير المشروع في المنطقة وتربية أنواع عدّة من الأسماك للأسوق في منطقتها، بالإضافة إلى مناطق أخرى تفتقر أساوّقها إلى الأسماك». تضيف أنها لم تحصل على أي دعم من أي جهة حكومية، لكنها تفكّر في البحث عن أي تمويل أو قروض أو أي تسهيلات تمكنها من تطوير المشروع وتشغيل بعض الشباب العاطلين عن العمل في منطقتها.

وتشير كوثر إلى أن أحواض المياه تربى فيها الأسماك تتطلّب تغيير المياه باستمرار، ما جعلها تفكّر في عدم إهدار تلك الكميات الكبيرة من المياه في كل مرة، بل استغلالها في الأراضي الزراعية، فباتت تنسّق بها بعض الأشجار في الأرض التي تملّكها عائلتها على غرار الزنبقون والعنبر، لا سيما وأنّها مياه غير ملوثة وغير ضارة للتربة أو الأشجار.

وتقول كوثر إنّه من الطبيعي أن يواجه أي شاب يحاول بدء مشروعه الخاص عدم تشجيع من العائلة نتيجة الخوف في البداية، بالإضافة إلى استغراب أبناء المنطقة وتشكيكهـم في مدى احتمالـات

العالية في المنطقة.

وتقول كوثر إن غالبية مناطق الجنوب التونسي لا توفر الأسماك في الأسواق في مناسبات عدّة على الرغم من وجود بعض الشواطئ في الجنوب على غرار شاطئي حرجيس وجربة، الأمر الذي دفعها إلى بدء مشروع تربية الأسماك المعدّة للاستهلاك في منطقتها، على الرغم من احتمال عدم الإقبال على استهلاك أسماك تعيش في المياه العذبة وتتغذى على الطعام الصنّع.

اقامت مشروعها على أرض تملّكها عائلتها التي لم تكن مقتنة بمناجاه في البداية، واقتنت كميات من الأسماك الصغيرة، وحاولت استثمار ما تعلّمته في الجامعة، من خلال توفير أطعمة تتولى صنعها بمفرداتها بمكونات طبيعية، لتتوفر غذاء للأسماك لا يؤثّر على صحة المستهلك كما تقول، على الرغم من علمها باتباع بعض الناس عن تناول السمك الذي يتغذى على الطعام المصّنع. وتقول كوثر إنّها «نجحت

قامت مشروعها على

نجاح المشروع. إلا أن أي شخص قادر على بدء مشروع خاص حتى وإن لم تكن إمكانياته كبيرة. وهذا يبقى أفضل من البقاء على لائحة الانتظار للحصول على وظيفة». تضيف أن أي شخص قادر على بدء المشروع والتجربة وتشغيل عدد من العاطلين عن العمل حتى وإن كان ذلك العدد يقتصر على بعض الأشخاص.

وبعدات تربية الأسماك في تونس منذ أكثر من عشرين عاماً في مناطق ساحلية، وعمد أصحاب هذه المشاريع إلى تربية أنواع مختلفة من الأسماك في الأقصاص العائمة في مياه البحر. في وقت عمد آخرون إلى تربية أسماك في أحواض المياه العذبة. وبحسب إحصائيات وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري، فقد تطور الإنتاج السنوي لتربية الأحياء المائية من 3 في المائة عام 2007 إلى 18 في المائة عام 2019 من الإنتاج الإجمالي للصيد البحري، بمعدل نمو سنوي يقدر بنسبة 19 في المائة. كذلك، تؤكد وزارة الزراعة أن الاستثمار في مجال تربية الأسماك في الأقصاص العائمة تطور، ويوجد اليوم نحو 24 مشروعًا موزعًا على جهات ساحلية عدة. هذه المشاريع تتركز أساساً على تربية صنفي القاروص والوراطة، الأكثر استهلاكاً في السوق الداخلية. وبلغ الإنتاج نحو 21 ألف طن عام 2018. كما تعتبر أسعار تلك الأسماك مناسبة للطبقة الفقيرة والمتوسطة في تونس، علماً أن الأعلاف تستورد من الخارج إلا أن بعض المنظمات البيئية تتحدث في تقاريرها عن مدى تأثير أحواض تربية الأسماك على البيئة والتربي، في حال تصريف مياه تلك الأحواض فيها.

اقامت مشروعيها على
أرض تملكتها عائلتها
التي لم تكن مقتنة
بنجاح في البداية.
واقتنت كميات من
الأسماك الصغيرة.
وحاولت استثمار ما
تعلمته في الجامعه.
من خلال توفير
اطعمة تتولى صنعها
بمفردها بمكونات
طبيعية، لتتوفر غذاء
لالأسماك لا يؤثر على
صحة المستهلك كما
تقول

«اليسار الإسلامي»، اجتماعٌ ما لا يجتمع

نحوہ برکات

لجماعات وباحتتها، وعن حرية الفكر المقدّسة، والذين يوّقون البيانات، وينبرون لحرارة الناطقين بأفكار اليمين المتطرّف وطروحاته. بيد أن الملفت من طلب الوزيرة يأتي بعد أسبوع من النداءات والتصريحات التي تناهياً بالأمّر نفسه، وإن بعباراتٍ أخرى، وأن نتائج الاستفتاء الأخير عن صحة وجود «اليسار الإسلامي» تظهر أن أغلبية الفرنسيين، الثلثين تقريباً، تؤيد الوزيرة في كلامها. جل، الخطير يمكن هنا في الذات، في تأليب جزء من المجتمع الفرنسي على جزء آخر، وفي لعب لعنة اليمين المتطرّف من خلال الخلط، بشكل مقصود، بين الإسلام ديناً والتطرف والجهاد الإسلامي، أو في تحويل المسلمين إلى كيش محرقة، كما حصل في الثلاثينيات، حين كانت الدعوة تتم إلى تطهير لجماعات من: «المهدد الماسوني».»

والمختلف وتهميشهم، مثلما جرى مع المكارثية في أميركا. هذا وقد علق كثُر على عدم عملية تسمية كهذه، «اليسار الإسلامي»، وعلى عدم وجودها في الأصل، خصوصا وأن اليسار المشار إليه ماركسكي في أغلبيته، وهو لا يقيم للدين أي اعتبار، وإنما ينظر إلى المسلمين بصفتهم أقلية يجري اضطهادها، أو أنه يتعامل معها من منظور طبقي بحت، معتبرا المهاجرين الطبقة العاملة في فرنسا.

ومن يتأمل المشهد الدائر من بعيد قد يسهو عن خطورته، مطمئناً إلى العدد المهم من الباحثين والمفكرين والفلسفه الذين انبروا للدفاع عن

رفضه تبنيّه أو دمجه. نعم، يعيش المجتمع الفرنسي، في مختلف فئاته، حال توتر وضياع وخوفٍ من مسلميه، ومن الإسلام الذي يشكّل الدين الثاني في فرنسا، فهو لم يعد يجد كيفية التوفيق بين قيمه التي تدعو إلى الحرية والمساواة والتآخي والعلمانية .. إلخ والخدمات التي تُنزله بها الضربات الإرهابية المتوقّلة، وأخيرها قطع رأس أستاذ التاريخ الفرنسي الذي أُرى رسوم الكاريكاتور الدنماركيّة المسيئة للإسلام لتلاميذه. من جانبهم، حول المسلمون انتقاماً لهم الدين إلى انتماً وهوية، ودرع يتطلّون وراءها درءاً لما يواجهون من تمييز وعدوانية وفوقية، وهو ما جعلهم يُعنون انفصلاً وإنغلقاً ونأياً عن مكوّنات المجتمع الفرنسي، حيث يعيشون. منذ نحو أسبوعين، انتشر سجالٌ ساخنٌ في الأوساط السياسية والإعلامية بعد مطالبة وزيرة